

السنة الأولى ماستر ~ سداسي: 1 \_ فنز تشكيلية \_ ل.م.د. \_ L.M.D. \_

تصحيح مادة : المدارس الفنية \_ يناير 2019

1) قدم المدرسة التكعيبية، مع إبراز : -1- ظهورها - 2 - مبادئها - 3 - أهم فنانيها. .... 08 نقاط  
أولاً : ظهورها

تعتبر الحركة التكعيبية المرحلة الأولى للفن التجريدي ، حيث تهدف إلى اختزال العناصر المختلفة في اللوحة إلى أحجام هندسية أعيد تركيبها في صياغة جديدة قريبة من العنصر الطبيعي او بعيدة عنه ، و من رواد هذه الحركة : بابلو بيكاسو جورج براك  
ثانيا : مبادئها :

1- تحويل الأشكال الطبيعية إلى أشكال هندسية مثل المكعبات و المسطحات الشفافة

2- اختزال الطبيعة إلى أشكالها الجوهرية و هي الكرة و الاسطوانة و المخروط

ثالثا : أهم فنانيها

- بابلو بيكاسو : هو رسام نحات اسباني ، من أكثر الشخصيات المعروفة في القرن 20 ، ساهم في تأسيس الحركة التكعيبية ، حيث رسم بطريقة واقعية خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة وتجلت عبقريته في الرسم والنحت والزخرفة والعمارة. من أشهر لوحاته : أنسات أفنيون، جميلتي  
جورج براك : سار في طريق الحركة الوحشية فترة ليست بالطويلة ثم أصبح من رواد الحركة التكعيبية ، كان يبحث دائما عن الشكل كبناء هندسي فدرس أسلوب سيزان في بناء العمل الفني. ومن أهم أعماله: ناقل الأخبار

2) عرف وناقش مفهوم الحداثة في الفن التشكيلي من النشأة إلى يومنا هذا وعلاقته مع ظهور وتطور المدرسة الانطباعية. ( على شكل مقالة تركيبية).  
..... 12 نقاط

أن مصطلح الحداثة يبدأ مع الانطباعية، وان لم تتضح منطلقاته الأساسية إلا في بداية القرن العشرين وعلى الأخص في السنوات العشر الأولى منه، بيد أن جذور هذا المفهوم تبقى وثيقة الصلة والاتصال بما شهده العالم من تغيرات أدت إلى تحول الفن التشكيلي إلى ما نطلق عليه الفن الحديث.

وإذا ما أردنا تقصي الأسباب التي مهدت لظهور الفن الحديث فأنه لزاما علينا العودة إلى القرن التاسع عشر بمفاهيمه الراضة للتقاليد الأكاديمية والكلاسيكية الموروثة في الفن التشكيلي من القرون الوسطى ، هذه المرحلة التاريخية التي تتشابه في أحداثها مع فترة القرن الخامس عشر والذي مهد للنهضة الإيطالية ، فالقاسم المشترك بين الفترتين هو الموقف الراض لتقاليد ومفاهيم تعود إلى القرون الوسطى

ومصطلح الفن الحديث كما يعرفه قاموس المورد هو "نزعة في الفن تهدف إلى قطع كل الصلات بالماضي والبحث عن أشكال جديدة للتعبير" هذه النزعة تم تاريخها في الفترة من عام 1860م وحتى عام 1970م وكان أهم ما يميز تلك الفترة هو عدم اهتمامها بالتقاليد القديمة في الفن التشكيلي ولا العرف الخاص بمفهوم فن الصالونات ، ولكنة يتعدى ذلك ليتبدل إلى مفهوم طبيعي يبحث عن كل ما هو جديد ومغاير ومختلف ، مستندا إلى معطيات العصر المعلوماتية والمعرفية والتقنية ، فلم يتعرض الفن الحديث في البداية إلى مسالة الأسلوب وتركزت اهتمامات الحداثيين حول الموضوع والمضمون فتحول الاهتمام من التركيز على الموضوعات التاريخية إلى مظاهر الحياة اليومية والطبيعة و ولقد أدى هذا إلى تبدل رؤية الفنان كما ظهرت تقنيات وطرق أدائية جديدة لم تكن مطروحة من قبل في الفن التشكيلي

وكان من أهم المفاهيم المرتبطة بالفن الحديث فكرة التجريب experiment حيث أصبح الفنانون يبحثون من خلال تجاربهم الإبداعية عن خصائص جديدة للفن من منطلق أن الفن يخدم الفن، ومن هذا المنطلق لم يصبح للمبررات الاجتماعية والموضوعات التاريخية سطوة على الإنتاج الفني ، هذا الموقف أدى إلى تعميق مفهوم الواقع ونشرة بشكل غير متوقع كما كشف في الوقت نفسه عن ملامح جديدة لهذا الواقع ، والى تكوين قاموس مفردات فنية تشكيلية مخالف لما كان عليه الفن من قبل

وهكذا اعتبر الفن الحديث على أنه أسلوب خاص وطريقة معالجة جديدة للعمل الفني بعد أن أصبح في حد ذاته هدفا ، وأصبح معيار القيمة لا يقاس على أساس الشيء الذي يمثله العمل الفني بقدر ما يمثله العمل الفني ذاته ، فعلى سبيل المثال تحول فن التصوير من حالته القديمة التي كان أساس معيارها الجمالي هو المحاكاة التسجيلية الوصفية إلى مفهوم جديد ارتبط بأحداث المجتمع حيث أصبح الفن هو انعكاس حقيقي أو شاهد عيانى لمعطيات العصر. فجاءت المستقبلية futurism تعبر عن مفهوم الحركة والسرعة للتعبير عن دينامية الحياة، والبنائية constructivism تعبر عن ردة فعل للعلم ومعطياته الجديدة. كما كانت التعبيرية expressionism تقدم رؤية جديدة لفنون الحضارات القديمة والبدائية كما قدمت التكعيبية cubism نماذج تشكيلية جديدة مستندة إلى التقابل وإعادة البناء على أساس هندسي للأشياء دون التقيد بأي منهجية تصويرية تقليدية.

كما تخطت التجريدية abstract الصورة والتمثيل الصوري رافضة بذلك المحاكاة والتقيد بالمنظور. وجاءت السريالية surrealism لتعبر عما هو غير مرئي واللاعقلاني والتقابل اللغزي للأشياء.

وعلى هذا اكتسب العمل الفني في فترة الحداثة قيمة ذاتية وتخطى النموذج المثالي لعصر النهضة ليقدّم نموذجا جديدا يعبر عن إدراك الفنان للواقع وقدرته على إعادة تفسير هذا الواقع ، فكانت فنون الحداثة على تنوعها وتمايزها وتعدد اتجاهاتها ومصادرها تجمع بين التجديد والتحول استنادا إلى الواقع الجديد كما رفض فنانونها التصور الذي بقي مسيطرا على الفن التشكيلي حتى أواخر القرن التاسع عشر ، فنحّر الفن من وظيفته التسجيلية الوصفية ليقدّم نتاجا جديدا يتلاءم مع الذوق السائد ومتطلباته.

**مسؤول المادة : د. حسين رحوي**